أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بقلق المستقبل

إعـــداد:

د. مروة مسعد السعيد ناجى
مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة
كلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان

أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بقلق المستقبل

د. مروة مسعد السعيد ناجى
مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة
كلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان

• **المستخلص :**

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي العلاقة بين أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء وقلق المستقبل لديهم ، وتكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية بصفوفها الثلاث (الأول- الثاني- الثالث) ، وقد تم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية ، من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، وتتراوح أعمارهم بين (١٥-١٧) سنة، ويعيشون فى أسر مستقرة مع أبوين غير منفصلين ، وطبقت عليهم (استمارة البيانات العامة- مقياس أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء- مقياس قلق المستقبل)، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.وتتلخص أهم نتائج البحث فى : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء ككل لصالح كل من (الذكور ، الريف ، المدارس الخاصة ، الأمهات العاملات ، الابن الأول ، المستوى التعليمى الأعلى للوالدين ، فئة العمر الأكبر للوالدين " من ٥٠ سنة فأكثر " ، المستوى المهنى الأعلى للأب ، الدخل الشهرى الأعلى للأسرة من ٥٠٠٠جنيه فأكثر). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل ككلالصالح الفئات التالية (الذكور ، الحضر، المدارس الحكومية ، الأمهات غير العاملات ،الابن الأول ، المستوى التعليمى الأدنى للوالدين ، فئة العمر الأصغر للوالدين " من ٤٠ سنة فأكثر " ، المستوى المهنى الأدنى للأب ، الدخل الشهرى الأدنى للأسرة من ٣٥٠٠جنيه فأكثر). ووجود علاقة ارتباطية دالة سالبة عند مستوى دلالة (٠.٠١ ، ٠.٠٥) ، (٠.٠١) بين كل من " النمط العقلانى ، والأنماط القيادية الأسرية ككل " وبين محاور قلق المستقبل لدى الأبناء على الترتيب ، وعلاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين كل من النمط التقليدى والحر وبين جميع محاور قلق المستقبل للأبناء .

الكلمات المفتاحية : أنماط القيادة الأسرية – الأبناء – قلق المستقبل .

Family Leadership patterns as perceived by the teens and it's relationship with future anxiety

Dr. Marwa Mosaad Elsaied Nagy

Abstract

The current research aims to identify the relationship between family leadership patterns as perceived by teens and their future anxiety.The research sample consisted of (300) male and female students in the secondary stage in its three grades (first - second – third).They were chosen in a purposive way.from different social and economic levels.They range in age from (15-17) years.They live in stable families with two separate parents.It was applied to them (General Data Form - Family Leadership Patterns Scale as Perceived by teens - Future Anxiety Scale).the research followed descriptive analytical approach.The most important search results are:There are statistically significant differences in family leadership styles as perceived by the children as a whole in favor of each of the (Male, rural, private schools, working mothers, the first son, the parents' highest educational level, the parents' oldest age group "50 years and over", the father's highest professional level, the family's highest monthly income of 5000 pounds or more).There are statistically significant differences in future anxiety as a whole in favor of the following groups(Male, urban, government schools, non-working mothers, first son, parents' lowest educational level, parents' youngest age group "40 years and over", father's lowest professional level, family's minimum monthly income of 3500 pounds or

more).There is a significant negative correlation at the level of significance (0.01, 0.05), (0.01) between each of the "rational style and family leadership styles as a whole" and between the children's future anxiety axes, respectively, and a positive significant correlation at the level of significance (0.01) between each From the traditional and free style and between all the axes of future concerns for the teens.
Keywords: Family Leadership patterns - children - future anxiety.

• مقدمة ومشكلة البحث :

إن القيادة الأسرية تؤثرا تأثيرا لا يمكن تجاهله على شخصية الطفل ، وإعداده إعدادا نفسيا يمكنه من النضج الانفعالى والتوافق النفسى والاجتماعى وتنمية استعداداته وطاقاته فى الوجهة الملائمة ويحول دون إحساسهم بالفشل ومن ثم الصحة النفسية (سهيلة بنات وآخرون ، ٢٠١٥) .

حيث تمثل الأسرة المدرسة الأولى التى تحدد سمات شخصية الفرد وسلوكه فى المستقبل وذلك ضمن المسئولية أو القيادة الأسرية والتى تستوجب إيجاد جو أسرى مفعم بالحيوية والمودة واحترام الأبناء وتطلعاتهم ومشاورتهم فى الأمور وإعطائهم الفرصة للتعبير عن مشاعرهم ، وكذلك إشباع حاجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية ، وغير ذلك من جوانب الحياة ، فبتفاعل الآباء مع الأبناء يعرف الأبناء أنفسهم ، ويحصلون على التجارب ويستعدون بها على مواجهة التحديات المستقبلية (وسام عبد التواب ٢٠١٨).

ويشير إبراهيم يونس (٢٠١٧) إلى أن أنماط القيادة الأسرية تعكس الدور الجوهرى للوالدين فى تحمل الأمانة والمسئوليات والواجبات التى تلقى على القائد وما يجب أن يتحلى به من قدوة وصبر وعطاء وتضحية ، فالوالدان إن لم يكن لهما دور قيادى فى أى مجال من مجالات الحياة فإن تكوين الأسرة يفرض عليهما الدور القيادى لأن المربى هو فى حقيقة الأمر قائد لأفراد جماعته وأسرته بما لديه من سلطة القرار والقدرة على التأثير والتفاعل مع الأبناء ، كما أن نمط القيادة المتبع داخل الأسرةله أثر بالغ على شخصية الأبناء وسلوكهم ، فإتجاهات الأمن والطمأنينة التي يكتسبها الفرد في طفولته تميل إلى الاستمرار حتى ولو واجه الفرد في مستقبله أحداثا قاسية وإدراك الأبناء لذلك النمط إما أن تكون ايجابيا أو أن تكون سلبيا(أحمد بكير،٢٠١٣)

وتؤكد دراسةأحمد محمد وآخرون (٢٠١٣) أن الشباب الذين نشؤو في ظل أسر غير سوية يمثلون قيما غير سوية من والديهم وهم أكثر تشاؤما من المستقبل ومشكلاتهم ترجع إلى ضعف إمكانياتهم الشخصية ، وقد ربط بعض الباحثين فى الغرب بين الأنماط السلبية للقيادة الأسرية واضطراب الصحة النفسية للأبناء بصفة عامة (مجيدى محمد، ٢٠١٣).

وقد أثبتت الدراسات أن ٦٠٪ من الأمراض التى يعانيها الكبار بدأت جذورها فى مرحلة المراهقة ، مما يستدعى توفير واهتمام من جميع شرائح المجتمع كالأسرة والأصدقاء والمدرسة والإعلام (ممدوح وهبة ، ٢٠٢٠) ، وتضيف هبة فتحى (٢٠٢٠) أن الاضطرابات النفسية منتشرة بنسبة غير قليلة لدى المراهقين ، وتقدر عالميا بنسبة ١٦٪ منهم وتختلف هذه النسبة بين المجتمعات المختلفة وبين أفراد هذه المجتمعات حسب الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية لهم..وغالبا ما يبدأ ظهور الاضطراب النفسى عند سن ١٤ سنة ، وذلك على هيئة قلق وتوتر واكتئاب .

ويعتبر القلق من الانفعالات الإنسانية الأساسية وهو أحد الاضطرابات المؤثرة على صحة الفرد ومستقبله، وقد تزايد الاهتمام به كظاهرة في السنوات الأخيرة من القرن الحالي ، حيث برز كقوة مؤثرة في حياة الفرد، نتيجة لما يتعرض له من ضغوط ومتطلبات تفرضها طبيعة الحياة التي يعيشها في مختلف مراحل حياته ، إلى جانب ماله من آثار ونتائج خطيرة تكمن في إعاقة وتعطيل الكثير من المناشط الحياتية للفرد، حيث يعتبر قلق المستقبل القلق العرضي الجوهري المشترك في معظم الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية، كما يعد في العالمن أكثر أنواع اضطرابات القلق شيوعا (سعاد قرني وأحمد عبدالملك أحمد، ٢٠١٧).

وتشير نتائج البحوث والدراسات إلى أن أكبر شريحة تعاني من قلق المستقبل في المجتمع المصري هي شريحة المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية بصفة خاصة ، والتى تعد مرحلة التطلع نحو المستقبل بطموحاته الكبيرة والعريضة، حيث إن الفرد يسعى لإثباته لذاته ولهويته، كما أنه يسعى للدخول إلى عالم الكبار، ويميلُ إلى تحمل مسؤوليته ورسم معالم لمستقبله، فهو يقوم بوضع آمال وطموحات أمامه فيسعى لتحقيقها في المستقبل، فيفكر في مستقبله الدراسي إلى أي مستوى سيصل فيسلمه التعليمي (خالد الصقر وآخرون ،٢٠١١) ، وكيف سيحصل على وظيفة ومن ثم تحقيق الاستقرار بالزواج وتكوين أسرة ومنزل مما يجعل البعض يكون لديه نوع من الحيرة والقلق (محمد معشى ، ٢٠١٢) ، وقد أشار ممدوح وهبة (٢٠٢٠) أنه يوجد فى مصر حاليا أكثر من ١٨ مليون مراهق فى الشريحة السنية من ١٠الى ١٨ يمثلون نحو ١٨ ٪ من الشعب المصرى ، هذه الشريحة السنية هى من أهم مراحل الحياة وأكثرها دقة وحساسية لأنها تشكل مستقبل الفرد والوطن وتحدد اتجاهات الانسان وتوجهاته وتصرفاته وممارساته وبالتالى تؤثر على تكوين شخصيته وصحته فى الحاضر والمستقبل.

وتتعدد أبعاد قلق المستقبل فنجد منها ما يتعلق بشخصية الفرد وطبيعته البيولوجية واستعداداته النفسية ،ومنها ما يتعلق بالجانب التعليمى للفرد

كنوع التخصص الذى درسه ومدى صعوبته ، حيث يعد الشعور بعدم وضوح المستقبل الأكاديمى من أكثر ما يثير القلق لدي المراهقين خاصة فى ظل التغيرات الاجتماعية المتسارعة في المجتمع، وضغوطات الحياة والظروف الاقتصادية السيئة ، بالإضافة ما يواجه الطلاب من صعوبات وضغوط تتمثل في ضرورة الحصول على مجموع كبير يؤهلهم للالتحاق بالكلية والعمل في وظيفة ترتبط بدراستهم ، إلى جانب أعباء الدروس الخصوصية التي ترهق ميزانية الأسرة فيرى الطالب معاناة أسرته لتوفر له ثمن الدروس الخصوصية الأمر الذي يزيد من وطأة الضغوط النفسية لدى الطالب (تهانى الحربي، ٢٠١٤) ،كما أن القلق يؤثر على القدرات العقلية للدارس، وشعور الطلبة بالخوف والعدوانية وسوء التوافق المدرسي لديهم. (Shell & Husman , ٢٠٠٨) .

ويعد قرار الطالب المرتبط بتحديد مستقبله المهنى من أهم القرارات وأكثرها خطورة فى حياته ، حيث إن المهنة من أهم المحددات لمكانة الفرد الاجتماعية ، لذا يعد قلق المستقبل المهنى من أكثر الموضوعات إثارة لاهتمام الطلاب فى تلك المرحلة والتى تعد مهدا لصقلهم وتأهيلهم لشغل المناصب الأكاديمية والمهنية فى مجتمع التنافسية الذى لم يعد يستقبل منهم إلا من تسلح معرفيا وانفعاليا وسلوكيا بما يؤهله للخوض فى سوق العمل ، وخاصة فى ظل تزايد أعداد الخريجين ، وعدم وجود تعيينات (hammad Mohamed 2016,)، بالإضافة إلى الإقبال المتزايد على التعليم الجامعى غير المقترن بتخطيط حقيقى لحاجة سوق العمل ، كذلك عدم تلائم المهن المعروضة فى سوق العمل مع التخصصات الدراسية للخريجين . (أنور قمر ، ٢٠١٥) ، وكذلك الإحساس بالعجز عن مواجهة المطالب المادية مستقبلا ، وانتشار الفقر بين الأفراد (ابراهيم الطخيس ، ٢٠١٥) ، وتفشى ظاهرة الواسطة والمحسوبية ، وصعوبة الأوضاع الاقتصادية وارتفاع نسبة البطالة ، حيث تشير الاحصائيات الى وصول معدل البطالة بين الشباب الحاصلين على مؤهل جامعي فأعلى ٣٣.٣٪ (٢٣.٥٪ ذكور ، ٤٩.٨٪ إناث) مقابل ١٢٪ للحاصلين على مؤهل متوسط فني (٩.٥٪ ذكور ، ٣٣.٥٪إناث .(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، ٢٠٢١).

الأمر الذى جعل كثير من الطلاب يعيشون أزمة اغتراب حقيقى نحو تحديد مستقبلهم ، مما أدى إلى شعورهم بالضجر ، وفقدان القدرة على تحقيق الذات ، وخضوع البعض الآخر للالتحاق بالتخصصات غير المرغوبة ، التى تعيق تفاعلاتهم وأفكارهم وسلوكياتهم ، وتحرمهم من تحقيق طموحاتهم ورغباتهم فى العمل وتحسين صورة المستقبل (عبد الله المجيدل وآخرون ، ٢٠١٢).

ويشمل قلق المستقبل الأسرى لدى المراهقين الخوف من عدم تحقيق الدوافع والحاجات الخاصة بالأمن ، وتكوين الأسرة ، الفشل في العلاقات الاجتماعية أو الزواج والخوف من عدم العثور على الشريك المناسب والعلاقات الأسرية بما فيها من حقوق وواجبات لكل فرد في أسرته المستقبلية (سعاد قرني وأحمد عبدالملك أحمد،٢٠١٧). وتؤكد دراسة (عطاف أبو غالى ، نظمى أبو مصطفى، ٢٠١٦) أنه في ظل ظروف مجتمعنا الذي يعاني من إرتفاع سن الزواج وعدم القدرة على تحمل مصاريف إنشاء أسرة ، فأن كل هذا يدفع المراهق لان يكون قلقا تجاه مستقبله.

ومع تزايد الاهتمام فى عدد من دول العالم بمرحلة المراهقة إلا أنه هناك أسر مصرية تعانى عدم فهم المراهق والتغيرات السلوكية التى يمر بها المراهق ، ولكن الأب والأم يجب أن يتفهما طبيعة هذه المرحلة التى يمر بها الأولاد ، حيث يتطلب التعامل مع المراهقين فى المنزل مراعاة الرؤى والفهم لأفكارهم ومعتقداتهم وتصرفاتهم ، حيث أن معظم النزاعات بين المراهق وأولياء الأمور تندرج تحت اختلاف الرؤية والهدف ، ونظرة المراهق إلى الأمور بأسلوب وجدانى ، وميلهم إلى الاستقلالية ، لذا لابد من تفهم أولياء الأمور لهذه الحقائق . والتى هى من طبيعة هذه المرحلة الحرجة . وعليهم مراعاة تقدير واحترام الذات وفتح قنوات التواصل وإيجاد الثقة فى المعاملات والبعد عن السيطرة والهيمنة وإعطاء الأوامر.(شعبان السيسى،٢٠١٠)

وبما أن الأسرة هى المؤسسة الأولى والأساسية المسئولة عن إعداد الأبناء للدخول فى الحياة الاجتماعية فهى المسئولة على المحافظة على أفرادها من سوء الصحة النفسية ، وتطوير المراهقين لهوياتهم من خلال تأديتها لوظائفها المتعددة والمتنوعة (جهاد علاء الدين ، ٢٠١٦) ، فى جو أسرى يسوده الاحساس بالأمان والانتماء الذى لا يأتى للأبناء إلا إذا سمحت هذه السلطة بتحقيق حد مقبول من إشباع وتطوير الحاجات النفسية للأبناء بخاصة فى مرحلة المراهقة فيما يبرز فيها لدى المراهقين من مظاهر نفسية واجتماعية تبرز فيها النزعة إلى الاستقلالية والتحرر من الوصايا الوالدية. (لوكيا الهاشمى، بوعجوج الشافعى، ٢٠١٣) ، من هنا تبلورت مشكلة الدراسة في الإجابة علي التساؤلات التالية :

- ما الأوزان النسبية لأنماط القيادة الأسرية (العقلانى – التقليدى – الحر) كما يدركها الأبناء عينة البحث ؟
- ما الاختلاف فى الأوزان النسبية لمحاور قلق المستقبل (الأكاديمى – المهنى – الأسرى) لدى الأبناء عينة البحث ؟
- ما الفروق فى أنماط القيادة الأسرية ككل تبعا لمتغيرات (الجنس – محل الإقامة – نوع المدرسة – عمل الأم – الترتيب بين الأخوة – المستوى

التعليمى للوالدين - عمر الوالدين - مهنة الأب – الدخل الشهرى للأسرة)؟

- ما الفروق فى قلق المستقبل ككل تبعا لمتغيرات (الجنس – محل الإقامة – نوع المدرسة – عمل الأم – الترتيب بين الأخوة – المستوى التعليمى للوالدين - عمر الوالدين - مهنة الأب – الدخل الشهرى للأسرة)؟
- ما العلاقة بين أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء وقلق المستقبل؟
- ما هى نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (الجنس – نوع المدرسة – محل الإقامة - مستوي تعليم الوالدين- متوسط الدخل الشهري للأسرة - مهنة الأب - عمل الأم) فى أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء؟
- ما هى نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (الجنس – نوع المدرسة – محل الإقامة - مستوي تعليم الوالدين- متوسط الدخل الشهري للأسرة - مهنة الأب - عمل الأم) فى قلق المستقبل لدى الأبناء ؟

• أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي دراسة علاقة أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء بقلق المستقبل لديهم وذلك من خلال :

- التعرف على الأوزان النسبية لأنماط القيادة الأسرية (العقلانى – التقليدى – الحر) كما يدركها الأبناء عينة البحث .
- التعرف على الأوزان النسبية لمحاور قلق المستقبل (الأكاديمى – المهنى – الأسرى) لدى الأبناء عينة البحث .
- إيجادالفروق فى أنماط القيادة الأسرية ككل تبعا لمتغيرات (الجنس – محل الإقامة – نوع المدرسة – عمل الأم – الترتيب بين الأخوة – المستوى التعليمى للوالدين - عمر الوالدين - مهنة الأب – الدخل الشهرى للأسرة).
- تحديدالفروق بينعينة البحث فى قلق المستقبل ككل تبعا لمتغيرات (الجنس – محل الإقامة – نوع المدرسة – عمل الأم – الترتيب بين الأخوة – المستوى التعليمى للوالدين - عمر الوالدين - مهنة الأب – الدخل الشهرى للأسرة).
- الكشف عن طبيعةالعلاقة بين أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء وقلق المستقبل.
- تحديد نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (الجنس – نوع المدرسة – محل الإقامة - مستوي تعليم الوالدين- متوسط الدخل الشهري للأسرة - مهنة الأب - عمل الأم) فى أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء .
- تحديد نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (الجنس – نوع المدرسة – محل الإقامة - مستوي تعليم الوالدين- متوسط الدخل الشهري للأسرة - مهنة الأب - عمل الأم) فى قلق المستقبل لدى الأبناء .

• أهمية البحث :

يكتسب البحث الحالى أهميته من :

- المرحلة العمرية الهامة التى يتناولهاألا وهى مرحلة المراهقة ، حيث تعد فترة انتقالية هامة من مرحلة الطفولة إلي مرحلة الشباب ، كما أنها من أكثر المراحل العمرية حساسية وعرضة للقلق ، فهى فترة بناء الشخصية ورسم ملامحها للاستعداد لمواجهة تحديات الحياة ، خاصة وأنها تتزامن مع مرحلة تعليمية فارقة وهى مرحلة الثانوية العامة والتى تتطلب رعاية نفسية بما يحقق الشخصية السوية المتكاملة في جميع جوانبها .
- القاء الضوء علي أهمية القيادة الأسرية السليمة واتباع الوالدين للنمط القيادى السوى فى شعور الأبناء بالأمن والاستقرار النفسى ، فأنماط القيادية الأسرية المتوازنة بمثابة جدارحماية نفسية وفكرية ضد الضغوط الداخلية والخارجية التى يتعرض لها الأبناء ، مما يساهم في إعداد جيل قادر علي تحمل المسئولية والتخطيط للمستقبل .
- تزويد مكتبة قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بدراسة جديدة تتناول ظاهرة قلق المستقبل باعتبارها من أكثر الظواهر الإنسانية تعقيدا ، والتى لازالت تحتاج إلى مزيد من الدراسة والإهتمام من جانب الباحثين.

• فروض البحث :

يفترض البحث الحالى ما يلى :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية فى أنماط القيادة الأسرية ككل تبعا لمتغيرات (الجنس –محل الإقامة – نوع المدرسة – عمل الأم – الترتيب بين الأخوة – المستوى التعليمى للوالدين - عمر الوالدين - مهنة الأب – متوسط الدخل الشهرى للأسرة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث فى قلق المستقبل ككل تبعا لمتغيرات (الجنس –محل الإقامة – نوع المدرسة – عمل الأم – الترتيب بين الأخوة – المستوى التعليمى للوالدين - عمر الوالدين - مهنة الأب – الدخل الشهرى للأسرة).
- توجد علاقة ارتباطية بين أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء وقلق المستقبل .
- تختلف نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (الجنس – نوع المدرسة – محل الإقامة - مستوي تعليم الوالدين- متوسط الدخل الشهري للأسرة - مهنة الأب - عمل الأم) فى أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء .
- تختلف نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (الجنس – نوع المدرسة – محل الإقامة - مستوي تعليم الوالدين- متوسط الدخل الشهري للأسرة - مهنة الأب - عمل الأم) فى قلق المستقبل لدى الأبناء .

- **الأسلوب البحثى :**
- **أولا : المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية :**
- **مفهوم القيادة:Leadership**

فن التوجيه والتنسيق وتشجيع الأفراد والجماعات لبلوغ الأهداف المطلوبة (وفاء شلبى ، منار خضر ، ٢٠٢٠).

- **أنماط القيادة:patternsLeadership**

ويقصد بالنمط القيادي "السلوك الذي يسلكه القائد فى أي موقف أثناء تحقيق هدف الجماعة ويقتدي الاتباع به في سلوكياتهم. (ليلى بوعكاز ، ٢٠١٦)

وتعرف الباحثةأنماط القيادة الأسرية إجرائياً :**of family leadership patterns** بأنها" الأسلوب أو المنهج الأسرى المتبع فى تنشئة الأبناء والتعامل معهم لتوجيههم وإقناعهم بتحقيق أهدافهم الحياتية ، وقد يأخذ هذا الأسلوب شكلا إيجابيا أو سلبيا" .

ويتبنى البحث الحالى ثلاث أنماط للقيادة الأسرية (النمط العقلانى – النمط التقليدى – النمط الحر) .

- **النمط العقلانى للقيادة:leadership patternThe rational**

وهو نمط القيادة الذي يقوم على أساس المركز الوظيفي في المؤسسة ، ويستمد قوة تأثيره من مركزهالرسمي وما له من صلاحيات واختصاصات ، ويركز اهتمامه على سيادة وتطبيق القوانين والأنظمة والتعليمات في المؤسسة ويتوقع من مرؤوسيه نفس السلوك ، وتعتبر السلطة هي المسؤولية والمعايير المتبعة فى العقوبات على الشخص المخالف لتطبيق اللوائح والقوانين (مروان أحمد ، ٢٠٠٨)

ويعرف النمط العقلانى للقيادة الأسرية إجرائياً بأنه " منهج التعامل الذى يضع فيه الوالدان قواعد محددة للتعامل مع أبنائهما يلتزمان فيها بمعايير للثواب والعقاب يتم تطبيقها بشكل عادل على الجميع ، حيث يعتمدان فيه علي نموذج القدوة ، وأسلوب الحوار الأسرى وتعزيز مشاركة الأبناء في إدارة الموارد وإتخاذ القرارات الأسرية،مما يدعم شعور الأبناء بالأمن والاستقرار النفسى داخل الأسرة.

- **النمط التقليدى للقيادة:leadership patterntraditionalThe**

هو نوع القيادة التي يصنفها الناس على أنه شخص يتوقع منه القيام بدور القيادة ، وأساسها تقديس واحترام كبير السن لديه من وضاحة القول والحكمة التي يتحلى بها ويكون الولاء والطاعة من الأفراد له ، ويسود هذا النوع من القيادة في المجتمعات الريفية والقبلية (التقليدية) حيث تقوم القيادة على الصورة الأبوية لشخصية القائد .(ليلى بوعكاز ، ٢٠١٦).

ويعرف النمط التقليدى للقيادة الأسرية إجرائياً بأنه "الأسلوب الذي يعتمد فيه الوالدان فى تربية أبنائهما والتعامل معهم علي نفس الأساليب التى نشأوا عليهم ، من خلال استحضار صورة الأجداد وأسلوبهم فى التعامل دون النظر للتغيرات المحيطة من حولهما ، وفى هذا النمط يشارك الأجداد الآباء فى تربية الأبناء بالرأى والتجارب السابقى ويتم فيه فرض أفكار تقليدية لا تتناسب مع متغيرات العصر الحالى وفروق الأجيال .

- **النمط الحرللقيادة:The inspiring leadership pattern**

تقوم هذه القيادة على أساس أن صاحبها يتمتع بصفات شخصية محبوبة وقوة جذب شخصية يستطيع التأثير القوي بتابعيه ، وينظرون إليه على أنه شخص مثالي لا يخطئ ، لديه قوة خارقة ، فهو شخص ملهم يعرف مالا يعرفون وقادر على عمل لا يستطيعون عمله ، وتكون علاقتهم به على أساس الولاء والطاعة وأي إشارة هي بمثابة الأمر واجبة التنفيذ والعمل ويغلب على هذا النمط الصفة الشخصية ، حيث لا يصلح للمنظمات الرسمية ، وأفضل ما يناسب الزعامة الشعبية والحركات الاجتماعية (مروان أحمد ، ٢٠٠٨) .

ويعرف النمط الحر للقيادة الأسرية إجرائياً بأنه" هو ذلك الأسلوبالذى لا توجد فيه قواعد محددة داخل الأسرة للتربية أو التعامل متفق عليها من قبل الوالدين بل تتم التنشئة بطريقة عفوية غير منظمة ، وقد يختلف الوالدان فى اتخاذ قرارات خاصة بالتربية ، مما يؤثر سلبا على شخصية الطفل.

- **قلق المستقبل :future anxiety**

يعرفه زينهم حسب النبى (٢٠٢١):بأنه حالة من الخوف لدى الأفراد وقلقهم وعدم ارتياحهم من المستقبل الذى يواجهونه ، نظرا للضغوط الاجتماعية والاقتصادية التى تواجههم وتمنع تحقيق آمالهم وطموحاتهم .

ويعرف قلق المستقبل إجرائيا بأنه : شعور بالخوف والاضطرابيصيب الأبناء المراهقين نتيجة خبرات أسرية مرتبطة بأنماط وأساليب التعامل من قبل والديهم داخل الأسرة.

وتتبنى الدراسة الحالية ثلاث أشكال لقلق الأبناء من المستقبل تتمثل فى :

- **قلق المستقبل الأكاديمى : future anxietyAcademic**

قلق المستقبل التعليمى : حالة انفعالية مزعجة من الخوف على المستقبل الدراسى والخوف من الصعوبات أثناء التعلم والفشل فى تحقيق أهداف المستقبل .(إيمان عيسى ، ٢٠١٩).

ويعرف إجرائيا بأنه "حالة اضطراب وتوتر ، تحدثها مجموعة عوامل مرتبطة بالحياة الأكاديمية للمراهق من بينها صعوبة بعض المواد الدراسية مما قد يؤثر على مجموع درجاته خلال الثانوية العامة والالتحاق بالكلية

المرغوبة وكذلك عدم القدرة اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبله الدراسى فى ضوء المستجدات العلمية العالمية".

- **قلق المستقبل المهنى : future anxietyprofessional**

يعنى شعور الطالب بحالة من الإحباط والخوف من عدم توافر فرصة عمل بعد التخرج تناسب تخصصه ومؤهلاته ومؤهلاته الدراسية ، وتتضح فى خوفه من البطالة وشعوره بالإحباط واتجاهه السلبى نحو تخصصه ومهنته (رضا جبر ، ٢٠٢١).

ويعرف إجرائيا بأنه " شعور المراهق بالتوتر عند التفكير أو التخطيط المهنى أو اتخاذ قرار يتعلق بمستقبله المهنى ، والخوف الناتج عن غموض المستقبل وصعوبة الحصول على عمل مناسب بعد التخرج وعدم القدرة على التكيف مع التغيرات المستمرة فى سوق العمل " .

- **قلق المستقبل الأسرى:Family future anxiety**

يعرف إجرائيا بأنه " حالة من الاضطراب والخوف من الفشل تنتاب المراهق تجاه اختيار شريك الحياة المناسب وتكوين أسرة وتأمين تكاليف الزواج ، ومعالجة المشكلات الزوجية التى قد تواجهه مستقبلا ".

• ثانيا : منهج البحث :

المنهج الوصفي التحليلي : الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد فى الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ، ويعبر عنها كميا أو كيفيا ، فالتعبير الكيفى يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمى فيعطى وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (ذوقان عبيدات وآخرون ، ٢٠١٥) .

• ثالثا / حدود البحث :

أ.الحدود البشرية:

تكونت عينة البحث من مجموعتين :

- عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت من (٥٠) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية بصفوفها الثلاث (الأول- الثاني- الثالث) من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، وذلك لتقنين أدوات البحثالمتمثلة فى (استمارة البيانات العامة- مقياس أنماط القيادة الأسرية - مقياس قلق المستقبل) للأبناء ، وقد تم تحويل أدوات الدراسة إلى أدوات الكترونية لسهولة التطبيق فى ظل الظروف الحالية لفيروس كورونا وذلك من خلال تطبيقgoogel form ، وتم إرسالها لأفراد العينة عبر الواتس والبريد الالكترونى عبر الرابط التالي: https://forms.gle/aJAsLAsaneefJMcr9
- عينة الدراسة الأساسية: تكونت من (٣٠٠) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية بصفوفها الثلاث (الأول- الثاني- الثالث) ، وقد تم اختيارهم بطريقة

صدفية غرضية ، من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، وتتراوح أعمارهم بين (١٥-١٧) سنة، ويعيشون فى أسر مستقرة مع أبوين غير منفصلين .

ب. الحدود الجغرافية للعينة:

يتحدد النطاق الجغرافى فى كل من (مدينة سمنود ، وعدد من القرى التابعة لها) ، (مدينة المحلة الكبرى) بمحافظة الغربية ، ومدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية ، وقد تم اختيار العينة من مدارس (السادات الثانوية للبنات ، الشهيد البدراوى الثانوية بنين ، سمنود الرسمية للغات ، التحرير الرسمية للغات) بمدينة سمنود ، (جلورى الأمريكية) بالمحلة الكبرى ، (المنصورة كولدج الدولية) ، (المنصورة الثانوية بنين) بمدينة المنصورة.

ج.الحدود الزمنية للبحث :

تم تطبيق أدوات الدراسة اعتبارا من أول أبريل إلى نهاية شهر مايو لعام ٢٠٢١م .

• رابعاً: أدوات البحث: [إعداد الباحثة]

- استمارة البيانات العامة
- مقياس "أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء".
- مقياس " قلق المستقبل".

١. استمارة البيانات العامة:

تم إعداد تلك الاستمارة بهدف الحصول على البيانات العامة لأفراد عينة البحث وبعض المعلومات التى تفيد فى إمكانية تحديد الخصائص الديموجرافية لمفردات العينة والتحقق من فروض الدراسة ،وقد تضمنت الاستمارة البيانات التالية :(الجنس- محل الإقامة – نوع المدرسة –الترتيب بين الأخوة- التخصص الدراسى - المستوي التعليمي للوالدين- عمر الوالدين- مهنة الأب –عمل الأم – متوسط الدخل الشهرى للأسرة).

٢. مقياس أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء :

أعد هذا المقياس وفقا للتعريفات الإجرائية للبحث ، بهدف التعرف علي نمط القيادة الأسرية المتبع من قبل الوالدين مع أبنائهم ، وقد اشتمل المقياس فى صورته النهائية على (٧٠) عبارة خبرية موزعة على ثلاثة محاور ، وتتحدد الإستجابة عليها وفق ثلاث خيارات هى (كثيرا- إلي حدٍ ما- أبدا) ، على مقياس متصل (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الصياغة، (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الصياغة ، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب (٢١٠) ، وأقل درجة هى (٧٠) ، وتتمثل محاور المقياس فيما يلى :

• **المحور الأول: النمط العقلانى للقيادة الأسرية:**

واشتمل هذا النمط علي (٢٥) عبارة خبرية تعكس "النمط العقلانى للقيادة الأسرية من وجهة نظر الأبناء ، والذى يظهر فى أن يتفهم الوالدان لميول واتجاهات الأبناء فى أنشطتهم المختلفة ، وأن يتبعا قواعد محددة يتفقان عليها معا للتعامل مع الأبناء ، وأن يلتزما بمعايير للثواب والعقاب يتم تطبيقها بشكل عادل على الجميع ، وأن يستخدم الوالدان نموذج القدوة ، وأسلوب الحوار الأسرى ويعززان مشاركة الأبناء في إدارة الموارد وإتخاذ القرارات الأسرية مع تفويض السلطة لهم عند الضرورة ، وأن يدعم الآباء شعور الأبناء بالأمن والاستقرار النفسى داخل الأسرة".

• **المحور الثاني: النمط التقليدى للقيادة الأسرية:**

ويشتمل هذا النمط علي (٢٤) عبارة خبرية تعكس النمط التقليدى للقيادة الأسرية من وجهة نظر الأبناء ، والذى يظهر فى أن يعتمد الوالدان فى تربية أبنائهما والتعامل معهم علي نفس الأساليب والأفكار التقليدية التى نشأوا عليهم ، أو أن يستحضرا صورة الأجداد وأسلوبهم فى التعامل دون النظر للتغيرات المحيطة من حولهم ، وقد يشارك الأجداد الآباء فى تربية الأبناء بالرأى والتجارب السابقة، كما يفرض الآباء أفكار تقليدية لا تتناسب مع متغيرات العصر الحالى وتتجاهل الفروق بين الأجيال ، وقد يظهر فى هذا النمط الكثير من الخلاف نتيجة تدخل الأجداد وعدم مراعاة الفجوة الزمنية بينهم وبين الأحفاد.

• **المحور الثالث: النمط الحر للقيادة الأسرية:**

اشتمل هذا النمط علي (٢١) عبارة خبرية تعكس النمط الحر للقيادة الأسرية من وجهة نظر الأبناء ، والذى يظهر فى أن يتخبط الوالدان فى تربية أبنائهما ، وأن تغيب قواعد التعامل داخل الأسرة ، وأن يرتبك توزيع المسئوليات والمهام والأدوار ،، كما يظهر فى أن يشعر الأبناء بعدم أهميتهم فى حياة آبائهم ، وأنتتم التنشئة بطريقة عشوائية غير منظمة ، وقد يختلف الوالدان فيما بينهم عند اتخاذ قرارات خاصة بالتربية، كما أنهما لا يدركان مدى خطورة ذلك ولا يشعران بالمسئولية تجاه تربية أبنائهما.

٣. مقياس قلق المستقبل :

أعد هذا المقياس وفقا للتعريفات الإجرائية للبحث ، بهدف قياس مستوي قلق المستقبل لدى الأبناء ، وقد اشتمل المقياس فى صورته النهائية على (٤٦) عبارة خبرية موزعةٍ على ثلاثة محاور ، وتتحدد الإستجابة عليها وفق ثلاث خيارات هى (كثيرا- إلي حدٍ ما- أبدا) ، على مقياس متصل (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الصياغة، (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الصياغة ، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب (١٣٨) ، وأقل درجة هى (٤٦) ، وتتمثل محاور المقياس فيما يلى :

• **المحور الأول :قلق المستقبل الأكاديمى :**

وقد تكون هذا المحور من (١٧) عبارة خبرية تعكس قلق المراهق بشأن مستقبله الأكاديمى والذى يظهر فى أن يعانى من صعوبة بعض الموارد الدراسية التى قد تؤثر على مجموع الثانوية العامة ، مما يعوق التحاقه بالكلية التى يرغب بها ، أو أن يشعر بعدم القدرة على اتخاذ قراراته الخاصة بمستقبله الدراسى ، وأن يعتقد أن الشهادة الجامعية غير كافية للاستعداد للعمل الوظيفىومواكبة المستجدات العلمية العالمية ، وأن سوق العمل يتطلب تخصصات معينة أكثر من غيرها، كما قد يجد صعوبة فى تأمين تكاليف دورات تدريبية تخصصية ، وقد يضطرلترك الدراسة إذا وجد عمل مناسب إيمانا منه بأن دراسته لن تكون مصدر ضمان اقتصادى للغد.

• **المحور الثانى : قلق المستقبل المهنى :**

اشتمل هذا المحور على (١٤) عبارة خبرية تعكس مستوى قلق المستقبل المهنى لدى المراهق ، حيث يشعربغموض مستقبله المهنى ، فهو يجد صعوبة فى التخطيط له أو التفكير فيه ، حيث أن سوق العمل متشبع بالخريجين فى مختلف التخصصات ، لذا فهو يخشى عدم الحصول على عمل مناسب بعد التخرج ، نظرالتفشى ظاهرة الوساطة والمحسوبية ، كما يسيطر عليه الخوف من عدم الاستقرار الوظيفى مستقبلا نتيجة التغيرات المتلاحقة فى سوق العمل ، أو تدنى مستوى الدخل بسبب الظروف الاقتصادية ، وعدم وجود عدالة ومساواة بين المهن فى المجتمع.

• **المحور الثالث : قلق المستقبل الأسرى :**

اشتمل هذا المحور على (١٥) عبارة خبرية تعكس مستوى قلق المستقبل الأسرى لدى المراهق ،فهو يخشى عدة أمور من بينها (سوء اختيار شريك الحياة ، انتشار ظاهرة الطلاق بين حديثى الزواج ، عدم التغلب على المشكلات الحياتيةوبالتالى الفشل فى حياته الزوجية ،صعوبة تأمين تكاليف الزواج ومتطلبات تربية الأبناء ، عدم تحمل مسئولية قرار الزواج ، عدم القدرة على تحمل مسئولية انجاب أطفال ، أو عدم الإنجاب بعد الزواج مباشرة ، تدخل الأهل فى حياته الخاصة ، إيقاع الحياة المادى السريع وتأثيره السلبى على وجود علاقة زوجية ناجحة).

• خامسا / تقنين أدوات الدراسة :

ويقصد به صدق وثبات المقاييس :

• **صدق المقاييس :**

يقصد بالصدق " قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه ، أو السمة المراد قياسها ، كما يهدف إلى الحكم على مدى تمثيل الاستبيان للميدان الذى يقيسه " (ذوقان عبيدات وآخرون ، ٢٠١٢) ، وقد اعتمدت الباحثة فى ذلك على كل من:

أ- صدق المحتوى Validity content:

وذلك بعرض كل من مقياس " أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء ، قلق المستقبل " على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان ، لإبداء الرأى فى مدى ملائمة وصياغة عبارات المقاييس لما تهدف إلى تجميعه من معلومات وبيانات ، وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات وطلبوا تعديل صياغة بعض العبارات ، كما أبدوا موافقتهم على عبارات مقياس أنماط القيادة الأسرية بنسبة ٩٣٪ ، ومقياس قلق المستقبل بنسبة ٩٥٪ ، مع تعديل وحذف بعض العبارات فى بعض المحاور ، وقد قامت الباحثة بالتعديلات المشار إليها

ب - صدق الاتساق الداخلي : Construct Validity:

تم حساب صدق التكوين بطريقة صدق الاتساق الداخلى عن طريق إيجاد معامل بيرسون لإيجاد معاملات الارتباط كما هو موضح بالجدول (١) :

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس

محاور مقياس أنماط القيادة الأسرية	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : النمط العقلانى للقيادة الأسرية	٠.٩٢٤	٠.٠١
المحور الثاني : النمط التقليدى للقيادة الأسرية	٠.٧٥٦	٠.٠١
المحور الثالث : النمط الحر للقيادة الأسرية	٠.٨١٩	٠.٠١
محاور مقياس قلق المستقبل	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : قلق المستقبل الأكاديمى	٠.٧٩١	٠.٠١
المحور الثانى : قلق المستقبل المهنى	٠.٨٦٠	٠.٠١
المحور الثالث : قلق المستقبل الأسرى	٠.٩٤٨	٠.٠١

يتضح من الجدول أن حساب معاملات الارتباط بيرسون بين (المحاور ، والدرجة الكلية) لكل من مقياس أنماط القيادة الأسرية كما يدركه الأبناء ، وقلق المستقبل كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلى لعبارات المقاييس ويسمح للباحثة باستخدامهما فى البحث الحالى .

ج - ثبات المقاييس :

وقد تم التحقق من ثبات المقاييس باستخدام (معامل ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية ، اسبيرمان براون ، جيوتمان ، ويوضح جدول (٢) ذلك .

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات الثبات فى الطرق الأربعة كانت مقبولة بالنسبة لهذا النوع من حساب معاملات الثبات ، وتعتبر هذه القيم عالية بالنسبة لهذا النوع مما يدل على الاتساق الداخلى للمقاييس وبالتالى صلاحيتهما للتطبيق .

جدول (٢) : قيم معاملات ثبات المقاييس بمحاورها المختلفة

محاور مقياس أنماط القيادة الأسرية	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول : النمط العقلانى	٠.٨٠٢	٠.٧٦٢	٠.٨٣٨	٠.٧٩١
المحور الثانى : النمط التقليدى	٠.٧٧٦	٠.٧٣١	٠.٨٠٩	٠.٧٦٥
المحور الثالث : النمط الحر	٠.٩١٣	٠.٨٧٥	٠.٩٤٦	٠.٩٠١
ثبات مقياس الأنماط القيادية الأسرية كما يدركها الأبناء ككل	٠.٨٤٥	٠.٨٠١	٠.٨٧٣	٠.٨٣٢
محاور مقياس قلق المستقبل	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول : قلق المستقبل الأكاديمى	٠.٩٠٨	٠.٨٦١	٠.٩٣٠	٠.٨٩١
المحور الثانى : قلق المستقبل المهنى	٠.٧٤٢	٠.٧٠٩	٠.٧٧٢	٠.٧٣٢
المحور الثالث : قلق المستقبل الأسرى	٠.٨٧٧	٠.٨٣٥	٠.٩٠٥	٠.٨٦٥
ثبات مقياس قلق المستقبل ككل	٠.٨٢٦	٠.٧٨٩	٠.٨٥٣	٠.٨١٢

• المعالجة الإحصائية:

تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS.X ، لتحديد المتوسطات الحسابية، والتكرارات، والنسب المئوية، والانحراف المعياري، والعدد ، ومعامل ارتباط بيرسون ، الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار T.test، وتحليل التباين فى اتجاه واحد باستخدام اختبار F.test ، واختبار أقل فرق معنوى L.S.D ، وحساب الوزن النسبى ومعامل الإنحدار وذلك من أجل استخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها .

• النتائج تحليلها وتفسيرها :

• أولاً : النتائج الوصفية للبحث :

• وصف الخصائص الديموجرافية للعينة :

جدول (٣) خصائص عينة البحث الأساسية (ن=٣٠٠)

المتغير	الفئات	العدد	النسبة ٪
الجنس	ذكر	١٣٢	٤٤٪
	أنثى	١٦٨	٥٦٪
محل الإقامة	ريف	١٢١	٤٠.٣٪
	حضر	١٧٩	٥٩.٧٪
نوع المدرسة	خاصة / أجنبية	١٦١	٥٣.٧٪
	حكومية	١٣٩	٤٦.٣٪
الترتيب بين الأخوة	الأول	٧٧	٢٥.٧٪
	الأوسط	١٣٢	٤٤٪
	الأخير	٩١	٣٠.٣٪
التخصص الدراسي	علمى	١٣٤	٦٠.٩٪
	أدبى	٨٦	٣٩.١٪
المستوي التعليمي للأب	مؤهل متوسط "الثانوية ومايعادلها"	٧٣	٢٤.٣٪
	مؤهل فوق المتوسط	٨٩	٢٩.٧٪
	مؤهل جامعى / أعلى من الجامعى	١٣٨	٤٦٪
المستوي التعليمي للأم	مؤهل متوسط "الثانوية ومايعادلها"	٧٩	٢٦.٣٪
	مؤهل فوق المتوسط	٨٧	٢٩٪
	مؤهل جامعى / أعلى من الجامعى	١٣٤	٤٤.٧٪
عمر الأب	أقل من ٤٠ سنة	٨٤	٢٨٪
	من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة	١٠١	٣٣.٧٪

	من ٥٠ سنة فأكثر	١١٥	٣٨.٣٪
عمر الأم	أقل من ٤٠ سنة	١١٣	٣٧.٧٪
	من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة	١٠٦	٣٥.٣٪
	من ٥٠ سنة فأكثر	٨١	٢٧٪
مهنة الأب	دنيا" أعمال مهنية أو حرفية بمؤهل متوسط أو أقل"	٧٧	٢٥.٧٪
	متوسطة "وظائف عادية بمؤهل فوق متوسط أو جامعي	٨٨	٢٩.٣٪
	عليا"وظائف مرموقة بمؤهل جامعي أو فوق جامعي"	١٣٥	٤٥٪
عمل الأم	تعمل	١٨٩	٦٣٪
	لا تعمل	١١١	٣٧٪
متوسط الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٣٥٠٠ جنيه	٨٣	٢٧.٧٪
	من ٣٥٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ جنيه	٨٦	٢٨.٧٪
	من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر	١٣١	٤٣.٦٪
	المجموع	٣٠٠	١٠٠٪

يتضح من جدول (٣) أن أعلى نسبة من أفراد العينة كانت من الإناث بنسبة (٥٦) ٪ ، ونسبة (٥٩.٧)٪ من الحضر ، (٥٣.٧)٪ من الأبناء عينة البحث يدرسون بالمدارس الخاصة ، (٤٤)٪ للابن الأوسط ، (٦٠.٩)٪ للتخصص العلمى ، (٤٦)٪ ، (٤٤.٧)٪ المستوى التعليمى الأعلى " جامعى ، فوق جامعى " للأب والأم على الترتيب ، (٣٨.٣)٪ لعمر الأب "من ٥٠ سنة فأكثر" ، (٣٧.٧)٪ عمر الأم "أقل من ٤٠ سنة" ، (٤٥)٪ مهنة الأب العليا ، ٦٣٪ من أفراد العينة كانت أمهاتهم من العاملات ، (٤٣.٦)٪ الدخل الشهرى الأعلى من "٥٠٠٠ جنيه فأكثر".

- **الوزن النسبى لأنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء :**

جدول (٤) الوزن النسبيلأنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء (ن=٣٠٠)

الأنماط القيادية الأسرية كما يدركها الأبناء	الوزن النسبي	النسبة المئوية٪	الترتيب
النمط التقليدى	٣٤١	٣٥٪	الأول
النمط العقلانى	٣٠٨	٣١.٦٪	الثالث
النمط الحر	٣٢٥	٣٣.٤٪	الثانى
المجموع	٩٧٤	١٠٠٪	

يتضح من جدول (٤) أن النمط التقليدى يأتي في المرتبة الأولى ضمن أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء وذلك بنسبة (٣٥)٪ يليه النمط الحر بنسبة (٣٣.٤)٪، وأخيرا جاء النمط العقلانى في المرتبة الثالثة بنسبة (٣١.٦)٪، ويعكس هذا اقتناع الكثير من الآباء بنجاح نمط آبائهم فى التعامل معهم ويرون أنه كان سببا فى تربيتهم بشكل ناجح ، الأمر الذى دفعهم إلى استحضار نفس أسلوب آبائهم فى التعامل مع الأبناء .

- **الوزن النسبى لمحاور قلق المستقبل لدى الأبناء :**

جدول (٥) الوزن النسبي لمحاور قلق المستقبل لدى الأبناء (ن=٣٠٠)

قلق المستقبل	الوزن النسبي	النسبة المئوية٪	الترتيب
قلق المستقبل الأكاديمى	٣٦٤	٣٥.٥٪	الأول
قلق المستقبل المهنى	٣٤٩	٣٤٪	الثانى
قلق المستقبل الأسرى	٣١٢	٣٠.٤٪	الثالث
المجموع	١٠٢٥	١٠٠٪	

يتضح من جدول (٥) أن قلق المستقبل الأكاديمى يأتي في مقدمة جوانب قلق المستقبل لدى الأبناء ، حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة(٣٥.٥)٪ يليه قلق المستقبل المهنى بنسبة (٣٤)٪، وأخيرا جاء قلق المستقبل الأسرى في المرتبة الثالثة بنسبة (٣٠.٤)٪ ، ويعكس ذلك مدى خوف وقلق الأبناء فى تلك الفترة الحساسة وهى فترة المراهقة والتى تتزامن مع مرحلة تعليمية فارقة وهى مرحلة الثانوية العامة أو كما يطلقون عليها " مرحلة تحديد المصير" ، وما يتعرضون خلالها لضغوط الحصول على مجموع كبير يؤهلهم للالتحاق بالكلية المرغوبة .

- **ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث:**
- **النتائج في ضوء الفرض الأول: والذي ينص علي أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أنماط القيادة الأسرية ككل تبعا لمتغيرات [الجنس – محل الإقامة – نوع المدرسة – عمل الأم – الترتيب بين الأخوة – المستوى التعليمى للوالدين - عمر الوالدين - مهنة الأب – متوسط الدخل الشهرى للأسرة].**

وللتحقق من هذا الفرض:تم إجراء اختبار (ت) T-Test للوقوف على دلالة الفروق للمتغيرات ثنائية الفئات (الجنس – محل الإقامة – نوع المدرسة – عمل الأم) والموضحة بالجدول (٦) ، كما تم اجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه "One Way ANOVA " لإيجاد قيمة (ف) F.test للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة للمتغيرات ثلاثية الفئات أو أكثر(الترتيب بين الأخوة - المستوى التعليمي للوالدين – عمر الوالدين - المستوى المهنى للأب - متوسط الدخل الشهري للأسرة) ، وتطبيق اختبار " L.S.D " لبيان اتجاه دلالة الفروق إن وجدت والموضحة بالجدولين (٧) ، (٨) كالآتي :

جدول (٦) الفروق في أنماط القيادة الأسرية تبعا للمتغيرات ثنائية الفئات (ن=٣٠٠)

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	١٩٨.٥٢٠	٩.٨٩٠	١٣٢	٢٩٨	٤٤.٥٩١	دال عند ٠.٠١ لصالح الذكور
أنثى	١٤٢.٣٦٧	٤.٢٢١	١٦٨			
محل الإقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ريف	١٧٥.٣٢٤	٧.٥٥٢	١٢١	٢٩٨	٣٠.٢٢٧	دال عند ٠.٠١ لصالح الريف
حضر	١٣٨.٩١٠	٥.٣١٢	١٧٩			
نوع المدرسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
خاص	٢٠١.٢١٤	١٠.٣٥١	١٦١	٢٩٨	٢٨.١١١	دال عند ٠.٠١ لصالح الخاص
حكومة	١٦٥.٠٦٣	٦.٠٢٧	١٣٩			
عمل الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	١٥٢.٣٧١	٥.٣٢١	١٨٩	٢٩٨	٣١.١٥٩	دال عند ٠.٠١ لصالح غير العاملات
لا تعمل	١٨٨.٠٨٩	٨.٩٢٤	١١١			

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أنماط القيادة الأسرية ككل تبعا لكل من :

متغير الجنس حيث كانت (ت) دالة عند ٠.٠١ لصالح الذكور ، وقد يرجع ذلك إلى أنه مازال هناك فروقا فى التعامل بين الذكور والإناث من جانب كثير من الأسرة المصرية نتيجة لعدة عوامل منها المعايير والعوامل الاجتماعية والقيم والاتجاهات السائدة والتى تعطى لكل جنس الأدوار الاجتماعية التى يهيأ لها مستقبلا حسب نوع الجنس ، بالإضافة إلى الذكور أنفسهم ، فهم في تلك المرحلة العمرية يتجهون نحو نقد الوالدين، والدخول في مجادلات معهم والنزعة الاستقلالية وإتصافهم بالعناد، الأمر الذي يستدعي اتباع الوالدين للنمط التقليدى والحر في التعامل معهم ، ويختلف ذلك مع دراسة (مصطفى جبريل ، تامر جاد ، ٢٠٢٠) فى وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث من حيث إدراكهم للفروق فى أنماط المعاملة الوالدية لصالح الإناث.

متغير محل الإقامة حيث كانت (ت) دالة عند ٠.٠١ لصالح الريف ، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الحياة فى الريفالتى تتناسب مع النمط التقليدى للقيادة الأسرية بما فى ذلك تدخل الأقارب ، ومشاركة الأجداد فى ظل بيوت العائلة ووجودهم مع أبناء أقاربهم .

متغير نوع المدرسة حيث كانت (ت) دالة عند ٠.٠١ لصالح طلاب المدارس الخاصة ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن المدارس الخاصة توفر بيئة تعليمية مختلفة ، خاصة فى ظل تراجع مستوى المدارس الحكومية ، وتختلف الأسباب التى يدفع الآباء لإلحاق أبناءهم بها ما بين الحصول على خدمة تعليمية راقية بالإضافة إلى توفير أنشطة متعددة تسهم فى رفع مهارات الأبناء وتدعيم شخصيتهم فى مختلف الجوانب ، وقد يكون السبب هو التفاخر بالاشتراك فى تلك المدارس وتخفيف عبء متابعة الأبناء وإلقاء المسئولية على المدرسة نفسها ، كما أن طلاب المدارس الخاصة لهم طبيعة خاصة يكتسبونها من بيئة المدرسة المحيطة وتعززها الأسرة .

متغير عمل الأم حيث كانت (ت) دالة عند ٠.٠١ لصالح الأمهات غير العاملات ، وترجع الباحثة ذلك إلى أنالمرأة غير العاملة يتسم مجتمعها بأنه محدود مقارنة بالأم العاملة ، حيث ينقصها الخبرة المكتسبة من زملاء العمل ، وينحصر تعاملاتها مع الأقارب والأصدقاء ، فعمل المرأة يجعلها أكثر انفتاحا على العالم الخارجى وأفكاره الأكثر تطور ولا سيما فيما يتعلق بالتعامل مع الأبناء ، ويختلف ذلك مع دراسة (هناء عبد العال ، ٢٠١٥) التى توصلت إلى أن عمل المرأة وإشتراكها فى الإنفاق على الأسرة نتج عنه المزيد من الإيجابية التى تتضح فى مشاركتها فى اتخاذ القرارات التى تتصل بها شخصيا أو بالزوج أو بالأبناء .

جدول (٧) تحليل التباين فى أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء باختلاف المتغيرات ثلاثية الفئات (ن=٣٠٠)

الترتيب بين الإخوة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٩٧٣٦.١٥٩	٤٨٦٨.٠٧٩	٢	٣٨.٦١١	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٣٧٤٤٥.٦٨٦	١٢٦.٠٨٠	٢٩٧		
المجموع	٤٧١٨١.٨٤٥		٢٩٩		
المستوى التعليمى للأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٠٣٦١.٦٦٣	٥١٨٠.٨٣١	٢	٥٧.٠٠٦	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٢٦٩٩١.٨٥٣	٩٠.٨٨٢	٢٩٧		
المجموع	٣٧٣٥٣.٥١٦		٢٩٩		
المستوى التعليمى للأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٠٥٨.٥٨٣	٥٠٢٩.٢٩١	٢	٤٧.٦٣٤	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٣١٣٥٧.٨٥٦	١٠٥.٥٨٢	٢٩٧		
المجموع	٤١٤١٦.٤٣٩		٢٩٩		
عمر الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٩٥٠٢.١٥٨	٤٧٥١.٠٧٩	٢	٣٣.١٣٩	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٤٢٥٨٠.٥١١	١٤٣.٣٦٩	٢٩٧		
المجموع	٥٢٠٨٢.٦٦٩		٢٩٩		
عمر الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٠٢١٢.٦٢٩	٥١٠٦.٣١٤	٢	٥٢.٦٠٤	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٢٨٨٣٠.٢٨٢	٩٧.٠٧٢	٢٩٧		
المجموع	٣٩٠٤٢.٩١١		٢٩٩		
مهنة الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٩٤١٥.٤٣٩	٤٧٠٧.٧١٩	٢	٣٥.٢٩٢	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٣٩٦١٧.٩١٢	١٣٣.٣٩٤	٢٩٧		
المجموع	٤٩٠٣٣.٣٥١		٢٩٩		
الدخل الشهرى للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٩٥٨٨.٩٦٤	٤٧٩٤.٤٨٢	٢	٤٠.٢٤٧	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٣٥٣٨٠.٥٣٧	١١٩.١٢٦	٢٩٧		
المجموع	٤٤٩٦٩.٥٠١		٢٩٩		

يتضح من الجدول (٧) وجود تباين دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) فى أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء باختلاف كل من (الترتيب بين الأخوة ، المستوى التعليمى للوالدين ، عمر الوالدين ، مهنة الأب،متوسط الدخل الشهرى للأسرة) وللتعرف علي اتجاه دلالة هذه الفروق تم إجراء اختبار LSD الذي تتضح نتائجه بالجدول التالى :

جدول (٨) اختبار LSD للمقارنات المتعددة فى أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء باختلاف المتغيرات الثلاثية

الترتيب بين الإخوة	الأول م = ١٨٧.٤٧٨	الأوسط م = ١٥٥.٦٢٤	الأخير م = ١٥٣.٠٣٩
الأول	–		
الأوسط	◆◆٣١.٨٥٤	–	
الأخير	◆◆٣٤.٤٣٩	◆٢.٥٨٥	–
المستوي التعليمي للأب	مؤهل متوسط "الثانوية ومايعادلها" م = ١٣٧.٥٢٧	مؤهل فوق المتوسط م = ١٦٢.٣٥١	مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي م = ١٩٠.٤١٠
مؤهل متوسط "الثانوية ومايعادلها"	–		
مؤهل فوق المتوسط	◆◆٢٤.٨٢٤	–	
مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي	◆◆٥٢.٨٨٣	◆◆٢٨.٠٥٩	–
المستوي التعليمي للأم	مؤهل متوسط "الثانوية ومايعادلها"	مؤهل فوق المتوسط م = ١٨٣.٣٤٧	مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي

	م = ١٥٧.٢٣٨		م = ٢٠٦.٥٥٣
مؤهل متوسط "الثانوية ومايعادلها"	–		
مؤهل فوق المتوسط	◆◆٢٦.١٠٩	–	
مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي	◆◆٤٩.٣١٥	◆◆٢٣.٢٠٦	–
عمر الأب	أقل من ٤٠ سنة م = ١٦٧.٠١٢	من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة م = ١٦٩.٥٣١	من ٥٠ سنة فأكثر م = ١٩٨.٣٢٧
أقل من ٤٠ سنة	–		
من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة	◆٢.٥١٩	–	
من ٥٠ سنة فأكثر	◆◆٣١.٣١٥	◆◆٢٨.٧٩٦	–
عمر الأم	أقل من ٤٠ سنة م = ١٤٤.٠٢٨	من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة م = ١٧٤.٢٣٤	من ٥٠ سنة فأكثر م = ١٩٦.٣٣٢
أقل من ٤٠ سنة	–		
من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة	◆◆٣٠.٢٠٦	–	
من ٥٠ سنة فأكثر	◆◆٥٢.٣٠٤	◆◆٢٢.٠٩٨	–
مهنة الأب	دنيا م = ١٥٩.٠٣٤	متوسطة م = ١٦١.٢٢٥	عليا م = ١٨٥.٤٨٢
دنيا" أعمال مهنية أو حرفية بمؤهل متوسط أو أقل"	–		
متوسطة "وظائف عادية بمؤهل فوق متوسط أو جامعي	◆٢.١٩١	–	
عليا"وظائف مرموقة بمؤهل جامعي أو فوق جامعي"	◆◆٢٦.٤٤٨	◆◆٢٤.٢٥٧	–
الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٣٥٠٠ جنيه م = ١٤٧.٦٠٠	من ٣٥٠٠ إلي أقل من ٥٠٠٠ جنيه م = ١٧١.٣٠٧	من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر م = ٢٠٢.٥٥٦
أقل من ٣٥٠٠ جنيه	–		
من ٣٥٠٠ إلي أقل من ٥٠٠٠ جنيه	◆◆٢٣.٧٠٧	–	
من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر	◆◆٥٤.٩٥٦	◆◆٣١.٢٤٩	–

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أنماط القيادة الأسرية ككل تبعا لكل من :

متغيرالترتيب بين الأخوة لصالح الأبن الأول وترجع الباحثة ذلك إلي أن الطفل الأول يعتبر حالة خاصة بين إخوته لعدة أسباب أهمها الاهتمام والاستعداد والترتيب لقدومه باعتباره أول الأبناء ودليل على استقرار الزوجين وثانيها الارتباك والتخبط أحيانا فى تربيته والتعامل معه نتيجة نقص خبرة الوالدين واستعانتهما أحيانا بخبرات الأجداد أو الأقارب .

متغير المستوى التعليمي للوالدين لصالح المستوي التعليمي الأعلى "مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي"،وتفسر الباحثة ذلك بأن الآباء الأعلى في المستوى التعليميأكثر إدراكا لمعنى القيادة الأسرية السليمة ولأهمية توفير الجو الأسرى الملائم لاستقرار الأبناء ، فهم أكثر حرصا على قيادة الأسرة بطريقة عقلانية دون تسلط، ويتفق ذلك معدراسة منار خضر ، أحلام مبروك (٢٠١١) فى أن الآباء من المستوى التعليمي المنخفض أكثر تدخلا في حياة أبنائهم والوقوف أمام قراراتهم الخاصة وذلك لانخفاض مستوى ثقافتهم بالطرق المثالية المتبعة في التعامل مع الأبناء، فنجدهم أكثر استخداما للأنماط الديكتاتورية والفوضوية.

متغير عمر الوالدين لصالح الفئة العمرية (من ٥٠ فأكثر) لكليهما وتفسر الباحثة ذلك بأن الآباء الأكبر سنا يتمتعون بدرجة من النضج الانفعالي والخبرة الحياتية تؤهلهم لقيادة الأسرة بشكل أكثر عقلانية واتزان نتيجة لايمانهم بضرورة توفير الأمن النفسى للأبناء من خلال سلامة الجو الأسرى والتعامل بينهم وبين الأبناء مع مراعاة حساسية المرحلة التى يمر بها الأبناء سواء على المستوى الفسيولوجى والتغيرات التى يمرون بها نفسيا وجسديا أو على المستوى الدراسى من خلال مرحلة الثانوية العامة، ويتفق ذلك مع دراسة نزيه الجندي (٢٠١٠) ومجيدي محمد (٢٠١٣) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام النمط الديمقراطي في التنشئة لصالح الفئات العمرية المرتفعة للوالدين.

متغير مهنة الأب لصالح المهن العليا ، وتفسر الباحثة ذلك بأن حيث أنه كلما زاد المستوى الاجتماعى للوالدين تطور معه وارتقى أسلوب تفكير الوالدين ونمط قيادتهما لأسرهم وتعاملهم مع أبنائهم بالشكل الذى يلبى احتياجاتهم ، فارتفاع المستوى المهنى والاجتماعى للأب ينعكس بدوره على مستوى معيشة الأسرة ككل فى كافة جوانب الحياة .

متغير الدخل الشهرى للأسرة لصالح الدخل الأعلى من" ٥٠٠٠ جنيه فأكثر" وترجع الباحثة ذلك إلى أن الأفراد الذين يعيشون فى أسر ذات مستوى إقتصادى مرتفع يملكون حياة أسرية جيدة مقارنه بالأفراد الذين يعيشون فى مستوى أقل ، ويتفق ذلك مع دراسة فاطمة أبو الفتوح (٢٠١٥).وبذلك يتحقق الفرض الأول.

- **الفرض الثانى: والذي ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث فى قلق المستقبل ككل تبعا لمتغيرات [الجنس – محل الإقامة – نوع المدرسة – عمل الأم – الترتيب بين الأخوة – المستوى التعليمى للوالدين - عمر الوالدين - مهنة الأب – متوسط الدخل الشهرى للأسرة]".**

وللتحقق من هذا الفرض:تم إجراء اختبار (ت) T-Test للوقوف على دلالة الفروق للمتغيرات ثنائية الفئات (الجنس – محل الإقامة – نوع المدرسة – عمل الأم) والموضحة بالجدول (٩) ، كما تم اجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه "One Way ANOVA " لإيجاد قيمة (ف) F.test للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة للمتغيرات ثلاثية الفئات أو أكثر(الترتيب بين الأخوة - المستوى التعليمي للوالدين – عمر الوالدين - المستوى المهنى للأب - مستوى الدخل الشهري للأسرة) ، وتطبيق اختبار " L.S.D " لبيان اتجاه دلالة الفروق إن وجدت والموضحة بالجدولين (١٠) ، (١١) كالآتي :

جدول (٩) الفروق في قلق المستقبل تبعا للمتغيرات ثنائية الفئات (ن=٣٠٠)

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	١٢٤.٥٢٠	٩.٠٩٥	١٣٢	٢٩٨	٢٢.٣٠٤	دال عند ٠.٠١ لصالح الذكور
أنثى	٩٩.٣٥٧	٧.١٣٦	١٦٨			
محل الإقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ريف	٩١.٤٢٣	٦.٤٤٣	١٢١	٢٩٨	٢٦.٦٣٧	دال عند ٠.٠١ لصالح الحضر
حضر	١١٨.٨٥٢	٨.٥٧٦	١٧٩			
نوع المدرسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
خاص	٩٣.٣٤١	٦.٢٢٤	١٦١	٢٩٨	١٨.٨٨٩	دال عند ٠.٠١ لصالح الحكومة
حكومة	١١٢.٨١٠	٧.٠٢٧	١٣٩			
عمل الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	٩٧.٧١٣	٦.٣٥١	١٨٩	٢٩٨	٢٣.٤٩٢	دال عند ٠.٠١ لصالح غير العاملات
لا تعمل	١٢٢.٢٠٤	٨.٥٢٠	١١١			

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل ككل تبعا:

متغير الجنس حيث كانت (ت) دالة عند ٠.٠١ لصالح الذكور ، ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن الذكورهم من يتحملون مسئولية الأسرة من الناحية الاقتصادية والمعيشية وهم بالتالى أكثر تفكيرا بالحصول على الوظيفة وتحقيق الاستقرار الاجتماعى ، وبالتالى قد يكون لديهم القلق نحو المستقبل أكثر حيث يؤرقهم تحقيق الأمان الوظيفى فى ظل قلة الوظائف المهنية فى العصر الحالى حتى لمن لديهم درجة البكالوريوس فى أى تخصص أكاديمى ، كما نجد الذكور أكثر قلقا بتكوين الأسرة والزواج نظرا لما يفرضه المجتمع من متطلبات في الزواج وتكوين أسرة، ويرجع ذلك الى إعتبارات إجتماعية ، ومنها تعاظم الدور الاجتماعي الملقى على عاتق الشاب من خلال التركيز على أنه المسئول عن تأمين وترسيخ مستقبله ولأنه هو المطالب بتوفير متطلبات الحياة الأسرية المتكاملة ،ويتفق ذلك مع دراسة كل من (Hammad,2016Mohamed)، شيماء المالكى (٢٠١٨) ، سمر الحلج (٢٠١٨) فىأنه نتيجة انتشار البطالة وإرتفاع سن الزواج وعدم القدرة على تحمل مصاريف إنشاء أسرة ، فإن كل هذا يجعل الذكور أكثر قلقا من الإناث تجاه المستقبل ، ويجعلهم اكثر حرصا على المستقبل المهني وتحقيق العائد المادي الكبير لأنهم يدركون أن أمامهم متطلبات كثيرة وأدوار ستنسب لهم في المستقبل مثل الزواج وإعالة أسرة ، ويختلف مع دراسة كل من محمد السفاسفة (٢٠١٧) ، حسيننناصر (٢٠١٧) ،دراسة آمال الفقي (٢٠١٩)، زينهم حسب النبى (٢٠٢١) فى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في قلق المستقبل .

متغير محل الإقامة حيث كانت (ت) دالة عند (٠.٠١) لصالح الحضر ، وتفسر الباحثة ذلك بأن ايقاع الحياة فى المدينة يتميز بالسرعة والتغير المستمر الذى يتطلب إمكانيات متعددة لمواكبته مما يسبب مزيدا من الإحباط

والشعور بالقلق بعكس الريف ويتفق ذلك مع دراسة بشرى العكايشي (٢٠٠٠)فى وجود فرق دال معنويا بين قلق المستقبل و السكن ولصالح الحضر .وتختلف مع دراسة (Karrie &et.al,2000) التى توصلت إلى أنه لا يوجد فروق بين الريفيين والمدنيين في القلق نحو المستقبل ، ومع دراسة زينهم حسب النبى (٢٠٢١) فى وجود فروق غير دالة إحصائيا فى مستوى قلق المستقبل وفقا لمحل الإقامة .

متغير نوع المدرسة حيث كانت (ت) دالة عند ٠.٠١ لصالح الحكومة ، وترجع الباحثة ذلك إلى تراجع دور المدارس الحكومية أمام المدارس الخاصة والدولية والتى تقدم نوعية مختلفة من التعليم والطلاب بإمكانيات ومهارات ناتجة عن الأنشطة والإمكانيات التى توفرها .

متغير عمل الأم حيث كانت (ت) دالة عند ٠.٠١ لصالح غير العاملات ، وتفسر الباحثة ذلك بأن الأم غير العاملة تنقصها الكثير من الخبرات التى تنقلها لأولادها ، مما ينعكس على قدرتهم على التخطيط والتفكير بالمستقبل.

جدول (١٠) تحليل التباين فى قلق المستقبل بين الأبناء (ن =٣٠٠)

الترتيب بين الإخوة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٩١٦٣.٨١١	٤٥٨١.٩٠٥	٢	٢٦.٦٠٢	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٥١١٥٥.٧٧٦	١٧٢.٢٤٢	٢٩٧		
المجموع	٦٠٣١٩.٥٨٧		٢٩٩		
المستوي التعليمي للأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٩٤٧٦.٨٢٦	٤٧٣٨.٤١٣	٢	٣٦.٩٥٩	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٣٨٠٧٧.٩٤٥	١٢٨.٢٠٩	٢٩٧		
المجموع	٤٧٥٥٤.٧٧١		٢٩٩		
المستوي التعليمي للأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٩٧٦٢.٦٤٢	٤٨٨١.٣٢١	٢	٤٦.٠٤٠	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٣١٤٨٩.٢٨٤	١٠٦.٠٢٥	٢٩٧		
المجموع	٤١٢٥١.٩٢٦		٢٩٩		
عمر الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٠٥١٦.٨٨٤	٥٢٥٨.٤٤٢	٢	٦٣.٦٩٦	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٢٤٥١٨.٧٦٩	٨٢.٥٥٥	٢٩٧		
المجموع	٣٥٠٣٥.٦٥٣		٢٩٩		
عمر الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٩٤٣٤.٩٦٧	٤٧١٧.٤٨٤	٢	٣١.٧١٩	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٤٤١٧٢.٢٩٣	١٤٨.٧٢٨	٢٩٧		
المجموع	٥٣٦٠٧.٢٦٠		٢٩٩		
مهنة الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٠١٣٥.٢٢٢	٥٠٦٧.٦١١	٢	٥٠.٠٥٢	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٣٠٠٧٠.٥٣٧	١٠١.٢٤٨	٢٩٧		
المجموع	٤٠٢٠٥.٧٥٩		٢٩٩		
الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٩٦٧٥.٨٤٥	٤٨٣٧.٩٢٣	٢	٣٧.١١٩	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٣٨٧٠٩.٦٧١	١٣٠.٣٣٦	٢٩٧		
المجموع	٤٨٣٨٥.٥١٦		٢٩٩		

يتضح من الجدول (١٠) وجود تباين دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) فى قلق المستقبل باختلاف كل من (الترتيب بين الأخوة ، المستوى التعليمى للوالدين ، عمر الوالدين ، مهنة الأب،متوسط الدخل الشهرى للأسرة) وللتعرف علي اتجاه دلالة هذه الفروق تم إجراء اختبار LSD الذي تتضح نتائجه بالجدول التالى :

جدول (١١) اختبار LSDللمقارنات المتعددة فى قلق المستقبل بين الأبناء باختلاف بعض المتغيرات ثلاثية الفئات

الترتيب بين الإخوة	الأول م = ١٢٩.٣٥٧	الأوسط م = ٩٤.٣٦٥	الأخير م = ٩٣.٩٢٤
الأول	–		
الأوسط	◆◆٣٤.٩٩٢	–	
الأخير	◆◆٣٥.٤٣٣	٠.٤٤١	–
المستوي التعليمي للأب	مؤهل متوسط "الثانوية ومايعادلها" م = ١١٥.١٥١	مؤهل فوق المتوسط م = ١١٣.٠٣٩	مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي م = ٨١.٤٥٦
مؤهل متوسط "الثانوية ومايعادلها"	–		
مؤهل فوق المتوسط	◆٢.١١٢	–	
مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي	◆◆٣٣.٦٩٥	◆◆٣١.٥٨٣	–
المستوي التعليمي للأم	مؤهل متوسط "الثانوية ومايعادلها" م = ١٣٠.٦٦٢	مؤهل فوق المتوسط م = ١٠٦.٩٣٤	مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي م = ٨٧.٤٨٣
مؤهل متوسط "الثانوية ومايعادلها"	–		
مؤهل فوق المتوسط	◆◆٢٣.٧٢٨	–	
مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي	◆◆٤٣.١٧٩	◆◆١٩.٤٥١	–
عمر الأب	أقل من ٤٠ سنة م = ١٣٥.٥١٠	من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة م = ٩٩.٤٥٣	من ٥٠ سنة فأكثر م = ٨٤.٤٩١
أقل من ٤٠ سنة	–		
من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة	◆◆٣٦.٠٥٧	–	
من ٥٠ سنة فأكثر	◆◆٥١.٠١٩	◆◆١٤.٩٦٢	–
عمر الأم	أقل من ٤٠ سنة م = ١٢٧.٧٢١	من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة م = ١٢٥.٠٠٥	من ٥٠ سنة فأكثر م = ٨٦.٣٤٩
أقل من ٤٠ سنة	–		
من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة	◆٢.٧١٦	–	
من ٥٠ سنة فأكثر	◆◆٤١.٣٧٢	◆◆٣٨.٦٥٦	–
مهنة الأب	دنيا م = ١٢٤.٤٥١	متوسطة م = ٩٧.٧٤٦	عليا م = ٧٧.٣٤٢
دنيا" أعمال مهنية أو حرفية بمؤهل متوسط أو أقل"	–		
متوسطة "وظائف عادية بمؤهل فوق متوسط أو جامعي	◆◆٢٦.٧٠٥	–	
عليا"وظائف مرموقة بمؤهل جامعي أو فوق جامعي"	◆◆٤٧.١٠٩	◆◆٢٠.٤٠٤	–
الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٣٥٠٠ جنيه م = ١١٦.٦١٠	من ٣٥٠٠ إلي أقل من ٥٠٠٠ جنيه م = ٩١.١٥٧	من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر م = ٨٩.٠٣٢
أقل من ٣٥٠٠ جنيه	–		
من ٣٥٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ جنيه	◆◆٢٥.٤٥٣	–	
من ٥٠٠٠ جنيه فأكثر	◆◆٢٧.٥٧٨	◆٢.١٢٥	–

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل ككل تبعا لكل من :

متغير الترتيب بين الأخوة لصالح الابن الأول ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن الابن الأول يكون أكثر تأثرا ، حيث تلقى عليه الأسرة كثير من الآمال وتنتظر منه تحقيق الكثير من الطموحات مما يزيد شعوره بالقلق.

متغير المستوى التعليمى للوالدين لصالح المستوى التعليمى الأدنى "مؤهل متوسط "الثانوية وما يعادلها"، وترجع الباحثة ذلك إلى أن الآباء باعتبارهم القدوة والمثل الأعلى للأبناء ، فلاشك أنهم يتأثرون بهم ، ولذلك فإن انخاض المستوى التعليمى للأب يقل من طموح الابن ويزيد من تخوفه من المستقبل ، ويتفق ذلك مع دراسة (محمود العشرى ، ٢٠٠٤) فى أن مستوى تعليم الوالدين ينعكس على مستوى قلق الأبناء ، فكلما ازداد مستوى تعليم ووعي الوالدين كلما قل مستوى القلق تجاه المستقبل عند الأبناء ، ويختلف مع دراسة سمر الحلج(٢٠١٨) التى توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفرادالعينة على اختبار قلق المستقبل تبعا للمستوى التعليمي للأم لصالح المستوى التعليمي الجامعي فأعلى.

متغير عمر الوالدين لصالح العمر الأقل من" ٤٠ سنة فأكثر"، وترجع الباحثة ذلك إلى نقص الخبرة ، فالآباء الأصغر سنا ينقصهم الكثير من الخبرات والمهارات الحياتية والتربوية التى تلزم لتربية الأبناء وتجهيزهم للمستقبل ومواجهته بما يتضمنه من صعاب وضغوط ومتغيرات .

متغير مهنة الأب لصالح المهن الدنيا ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة والمجتمع عموما تلعب دورا هاما في تصور الأفراد لمستقبلهم وقلقهم من هذا المستقبل، فالأبناء في المستوى المتوسط أكثر خوفا وقلقا على مستقبلهم من المستويات الأخرى ، والتصور للمستقبل لأبناء المستوى المتوسط يتثمل في الرغبة في تحقيق المكانة الاجتماعية المرموقة والمركز المناسب ، كما أنهم يخافون من المستقبل ويدركون أنه يوجد الكثير من المشكلات التي تنتظرهم ومنها عدم وجود فرص عمل وكثرة أعداد الخريجين والوساطة . أما أبناء المستوى الاقتصادي المرتفع فإنهم أكثر تفاؤلا بالمستقبل من أبناء المستويات الأخرى ، وذلك لما يتاح أمامهم من إمكانيات وظروف أفضل .

متغير الدخل الشهرى الأسرى لصالح الدخل الشهرى الأقل" أقل من ٣٥٠٠ جنيه" ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن نقص المورد المادى يتبعه نقص فى الكثير من متطلبات تربية الأبناء الأساسية والترفيهية مما يشعر الأبناء بالنقص والضغوط من متابعة دراستهم الأكاديمية والالتحاق بالكلية المرغوبة والحصول على الكورسات والدورات التى تزيد من فرص الحصول على المهن المناسبة التى تمكنهم من تحقيق أهدافهم المادية والأسرية مستقبلا . وبذلك يتحقق الفرض الثانى.

- **الفرض الثالث :والذى ينص على أنه" توجد علاقة ارتباطية بين أنماط القيادة الأسرية [العقلانى – التقليدى – الحر] كما يدركها الأبناء وقلق المستقبل [الأكاديمى – المهنى – الأسرى]" .**

و للتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين محاور مقياس أنماط القيادة الأسرية ، ومقياس قلق المستقبل للأبناء ،والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول (١٢) معامل الارتباط بين أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء وقلق المستقبل

محاور قلق المستقبل / محاور أنماط القيادة الأسرية	قلق المستقبل الأكاديمى	قلق المستقبل المهنى	قلق المستقبل الأسرى	قلق المستقبل ككل
النمط العقلانى للقيادة الأسرية	-٠.٦٠٢*	-٠.٩١٤**	-٠.٧٦١**	-٠.٨٥٣**
النمط التقليدى للقيادة الأسرية	٠.٧٣٦**	٠.٦٢٥*	٠.٨٢١**	٠.٧٨٣**
النمط الحر للقيادة الأسرية	٠.٩٠٧**	٠.٧٤٣**	٠.٦٤٠*	٠.٨٠١**
الأنماط القيادية الأسرية كما يدركها الأبناء ككل	-٠.٧٩٥**	-٠.٨٤٠**	-٠.٨٨٨**	-٠.٧١٩**

** دال عند ٠.٠١ ◆ دال عند ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٢) مايلى :

وجود علاقة ارتباطيه دالة سالبة عند مستوى دلالة (٠.٠١ ، ٠.٠٥)بين كل من النمط العقلانى والأنماط القيادية الأسرية كما يدركها الأبناء ككل وبين محاور قلق المستقبل لدى الأبناء، وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين النمطين التقليدى والحر وبين محاور قلق المستقبل لدى الأبناء عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وترجع الباحثة ذلك إلى أنه بتوافر نمط القيادة الأسرية العقلانى المتوازن الذى يسهم فى إيجاد الجو الأسرى السليم ويراعى احتياجات الأبناء المختلفة ومتطلبات نموهم النفسية والدراسية والصحية والاجتماعية والفروق بين الأجيال وتطبيق قواعد محددة للثواب والعقاب على جميع أفراد الأسرة وتعزيز نموذج القدوة ، الأمر الذى ينعكس على الشعور بالأمن والاستقرار النفسى ويجعل الأبناء أكثر قدرة على الاستعداد للمستقبل بتحدياته المختلفة. وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

- **الفرض الرابع :والذى ينص على أنه " تختلف نسبة مشاركة متغيرات الدراسة [الجنس – نوع المدرسة – محل الإقامة - مستوي تعليم الوالدين- متوسط الدخل الشهري للأسرة - مهنة الأب - عمل الأم] فى أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء.**

جدول (١٣) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام)

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	الدلالة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
الأنماط القيادية الأسرية كما يدركها الأبناء	المستوي التعليمى للأب	٠.٩٤٦	٠.٨٩٥	٠.٠١	٢٣٧.٧٩٥	٠.٠١	٠.٧٨٨	١٥.٤٢١	٠.٠١
	المستوي التعليمى للأم	٠.٨٧٦	٠.٧٦٧	٠.٠١	٩٢.٣٢٦	٠.٠١	٠.٦٢٠	٩.٦٠٩	٠.٠١
	مهنة الأب	٠.٨٢٠	٠.٦٧٢	٠.٠١	٥٧.٣٤٩	٠.٠١	٠.٥٠٨	٧.٥٧٣	٠.٠١
	عمر الأب	٠.٧٧١	٠.٥٩٤	٠.٠١	٤٠.٩٣٥	٠.٠١	٠.٤٢٣	٦.٣٩٨	٠.٠١

يتضح من جدول (١٣) أن أكثر متغيرات الدراسة تأثيرا على أنماط القيادة الأسرية كما يدركها الأبناء كان المستوى التعليمى للأب ، حيث كان أول المتغيرات التى أضيفت فى تحليل الإنحدار (الخطوة الأولى) إذ بلغت نسبة المشاركة (٠.٨٩٥) ، كما يتبين من الجدول أن المتغير التالى مباشرة كان المستوى التعليمى للأم بنسبة مشاركة (٠.٧٦٧) ، يلى ذلك مهنة الأب بنسبة مشاركة (٠.٦٧٢) ، وأخيرا عمر الأب بنسبة مشاركة (٠.٥٩٤) ، وعند مستوى دلالة (٠.٠١) لكل منهم.

- **الفرض الخامس: والذى ينص على أنه " تختلف نسبة مشاركة متغيرات الدراسة [الجنس – نوع المدرسة – محل الإقامة - مستوي تعليم الوالدين- متوسط الدخل الشهري للأسرة - مهنة الأب - عمل الأم] فى قلق المستقبل لدى الأبناء .**

جدول (١٤) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام)

المتغير التابع قلق المستقبل	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
	عمل الأم	٠.٩٠١	٠.٨١٢	١٢١.٢٤٢	٠.٠١	٠.٦٧٦	١١.٠١١	٠.٠١
	الدخل الشهري للأسرة	٠.٨٤٧	٠.٧١٨	٧١.٣٥٠	٠.٠١	٠.٥٦٢	٨.٤٤٧	٠.٠١
	محل الإقامة	٠.٧٩٨	٠.٦٣٧	٤٩.٠٩٧	٠.٠١	٠.٤٦٩	٧.٠٠٧	٠.٠١
	نوع المدرسة	٠.٧٣٦	٠.٥٤٢	٣٣.١٥٠	٠.٠١	٠.٣٦٩	٥.٧٥٨	٠.٠١

يتضح من جدول (١٤) أن أكثر متغيرات الدراسة تأثيرا على قلق المستقبل بين الأبناء عينة البحث فكان عمل الأم أول المتغيرات التى أضيفت فى تحليل الإنحدار (الخطوة الأولى) ، إذ بلغت نسبة المشاركة (٠.٨١٢) ، وكان المتغير التالى هو الدخل الشهرى للأسرة بنسبة مشاركة (٠.٧١٨) ، يليه محل الإقامة بنسبة مشاركة (٠.٦٣٧) ، وأخيرا نوع المدرسة بنسبة مشاركة (٠.٥٤٢) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) لكل منهم.

- **توصيات البحث :**
- **للأباء :**

- أن يُوفِّر الآباء المناخ النفسي والسياق الاجتماعي الذي يدعم الأسرة في توفير إشباع الحاجات النفسيَّة للأبناء؛ وكذلك إقامة علاقات إنسانية مبنية على الثقة المتبادلة وإتاحة فرصة التعبير الحر عن الذات بعيدا عن الضغط والتسلط والتهديد مما يؤدِّي يخفف شعورهم بقلق المستقبل.
- أن يتفهم الآباء العلامات الخطرة لبداية المرض النفسى، بحيث يكون من الأسهل علاجها وتجنب مخاطرها ، ومن بينها كثرة القلق من كل شيء والخوف ، التغيب عن المدرسة أو التأخر فى التحصيل الدراسى واهمال المذاكرة .

- **وزارة التربية والتعليم :**
  - تطبيق مقاييس الدراسة على الطلاب فى المدارس لقياس أنماط القيادة الأسرية المدركة وتقديمها لأبائهم لتحسين وتدعيم أساليب المعاملة والممارسات التربوية .
  - ضرورة الاهتمام بالإرشاد التربوي والنفسي داخل المدارس من خلال فتح مكتب للاستشارة النفسية والتربوية يعنى بمشكلات الطالب .
  - تدعيم الاتجاه الايجابى نحو المستقبل المهنى عن طريق ربط البرامج الدراسية باحتياجات سوق العمل .
  - توفير بعض الفعاليات والبرامج والأنشطة العلمية والرياضية ، والترفيهية داخل المدارس من أجل مساعدة الطالب في تخفيف قلق المستقبل .
- **وزارتى الصحة والإعلام :**
  - تقديم برامج إعلامية إرشادية وتوعوية يقوم على إعدادها وتنفيذها مجموعة من المتخصصين فى التنشئة الأسرية لتحسين الاتجاهات التربوية وتدعيم أساليب المعاملة والأنماط الوالدية لتوضيح الطرق التربويَّة السليمة للآباء، وتجسيد المضار غير السويَّة في تربية الأبناء.
  - توعية الشباب فيما يتعلق بمستقبلهم من خلال التعرف على إمكانياتهم الحقيقية وتعليمهم مهارات التخطيط على أسس سليمة حتى لا يقع الشاب الطالب فريسة طموحاته غير الواقعية وبالتالي تسد امامه فرص كثيرة بسبب تعميمه خبرة الفشل.
  - الاهتمام من خلال وسائل الاعلام ومن خلال المؤسسات التعليمية والتثقيفية بحاجات الشباب النفسية والعمل على تقليل مخاوفهم تجاه مستقبلهم من خلال مساعدتهم في التخطيط للمستقبل بأعتبار أن الانسان هو صانع المستقبل.
  - الاهتمام بالصحة المدرسية التىتهدف إلى رفع مستوى ووعى الصحة الاجتماعية والنفسية لدى الطلاب وأولياء الأمور ودعم وتعزيز الممارسات الصحية للطلاب وإشراك المجتمع فى تخطيط وتنفيذ برامج الصحة المدرسية لرفع المستوى الصحى للطلاب من خلال مشاركة الأهل والمجتمع.
  - تكوين كوادر طبية قادرة على التعامل مع مشكلات وسلوكيات هذه الفئة الحساسة من المراهقين فى السن المدرسية، من خلال تنفيذ العديد من ورش العمل والدورات التدريبية سواء لأطباء الصحة المدرسية أو الممرضات أو الاخصائيات الاجتماعيات بالمدارس لرفع كفاءتهم ولإرشادهم عن الطرق السليمة للتعامل مع الطلاب وذلك فى ومن ضوء البرامج العالمية الهادفة إلى تعزيز صحة المراهق .

• مراجع البحث :

• أولا المراجع العربية :

- إبراهيم سعد الطخيس (٢٠١٥) : **فاعلية برنامج إرشادى واقعى فى خفض قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية** ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك عبد العزيز ، الرياض ، السعودية.
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢١) : **التقرير السنوى.**
- إبراهيم يونس (٢٠١٧) : **أنماط القيادة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى المراهقين** ، مؤسسة حورس الدولية ، الاسكندرية ، الطبعة الاولى .
- أحمد عيسى بكير (٢٠١٣) : **الاتجاهات الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالسلوك الايجابى لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوسطى** ،رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية ، جامعة الازهر، غزة ، فلسطين .
- أحمد محمد ، جبريل بن حسن العريشى ، وفاء بنت رشاد عيد عبد الواحد على (٢٠١٣) : **التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية** ، عمان ، دار صفاء
- آمال الفقى (٢٠١٩) : **التنظيم الذاتى وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية** ، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، العدد ٣٨ ، الجزء ٣ .
- أنور عيسى قمر (٢٠١٥) : **تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدوانى وقلق المستقبل وبعض المتغيرات الديموجرافية** ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة دنقلا ، السودان .
- إيمان خالد عيسى (٢٠١٩) : **فاعلية التعليم الإيجابى فى تنمية الدافعية الأكاديمية الذاتية وخفض قلق المستقبل وأثره على جودة الحياة لدى عينة من المتعلمين بمرحلة التعليم قبل الجامعى** ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة ، مصر ، المجلد ٢٩ ، العدد ١٠٢.
- بشرى أحمد جاسم العكايشى (٢٠٠٠) : **قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية .
- تهانى محمد الحربى (٢٠١٤) : **قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية فى مدينة الرياض** ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- جهاد محمود علاء الدين (٢٠١٦) : **تمايز النفس والأداء الوظيفى الأسرى وعلاقتهما بالقلق الاجتماعى والاكتئاب عند الطلبة الجامعيين** ، مجلة دراسات العلوم التربوية " الجامعة الأردنية" ، ملحق ١، ن ، ٤٣.
- حسين ناصر ناصر(٢٠١٧) : **محددات التفكير (الإيجابى – السلبى) وعلاقتها بسمتى الشخصية (المتفائلة – المتشائمة)** ، جامعة المثنى ، كلية التربية الأساسية ، مجلة أوروك للعلوم الإنسانية ، مج ١١، ع ١.
- خالد الصقر ، جمال الدين محمد الشامى ، وأيمن محمد عامر (٢٠١١) : **توجه الموهوبات نحو المستقبل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والأستاذية الراعية (المنتورية) لدى طالبات المرحلة الثانوية فى مملكة البحرين** ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخليج العربى .
- ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق (٢٠١٤): **البحث العلمي- مفهومه وأدواته وأساليبه** ، ط ١٧ ، دار الفكر للنشر، مصر.

- رضا جبر (٢٠٢١) : **قلق المستقبل المهنى وعلاقته باليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية ومستوى التحصيل لدى طلاب البرامج النوعية والعادية بكلية التربية** ، مجلة البحث العلمى فى التربية ، المجلد ٢٢ ، العدد الثانى ، جامعة المنصورة .
- زينهم حسن على حسب النبى (٢٠٢١) : **التماس الشباب المصرى للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقته بمستوى قلق المستقبل لديهم** ، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية ، المجلد السابع ، العدد ٣٢ ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا .
- سعاد كمال قرنى ، أحمد عبد الملك أحمد (٢٠١٧) : **الإسهام النسبى للتوجه الإيجابى نحو المستقبل وتنظيم الذات فى التنبؤ بالصمود الأكاديمى لدى الطلاب المتفوقين دراسيا بكلية التربية جامعة المنيا** ، دراسة من منظور علم النفس الإيجابى ، بحث منشور ، كلية التربية ، جامعة ٦ أكتوبر ، بالتعاون مع رابطة التربويين ، العدد الثالث ، مصر.
- سمر وليد الحلج (٢٠١٨) : **العلاقة بين قلق المستقبل والاكتئاب لدى عينة من طلاب الصف الثانى الثانوى** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة دمشق.
- سهيلة محمود بنات ، سعاد منصور غيث ، محمد فخرى مقدادى ، حنان راتب الظاهر ، خديجة موسى العلاوين (٢٠١٥) : **فاعلية برنامج فى تحسين الكفاءة الوالدية المدركة لدى الآباء والأمهات فى الأسر الحاضنة** ، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ، المجلد ٨ ، العدد ١.
- شعبان على حسين السيسى (٢٠١٠) : **علم النفس أسس السلوك الانسانى بين النظرية والتطبيق** بورسعيد ، المكتب الجامعى الحديث.
- شيماء شعبان المالكى (٢٠١٨) : **قلق المستقبل المهنى وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتخصص الأكاديمى لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى جامعة المنوفية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية ، مصر.
- عبد الله المجيدل ، خالد مجبل الرميضى ، على مهدى كاظم (٢٠١٢) : **صورة المستقبل لدى الشباب من وجهة نظر طلبة الجامعة ، " دراسة ميدانية فى سورية والكويت وسلطنة عمان** ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، ٤.
- عطاف أبو غالى ونظمى أبو مصطفى (٢٠١٦) : **التنبؤ بقلق المستقبل المهنى فى ضوء الرضا عن الدراسة وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة اختصاص الإرشاد النفسى فى كلية التربية بجامعة الأقصى** ، مجلة جامعة الأقصى ، ١ ، (٢٠).
- فاطمة محمد أبو الفتوح (٢٠١٥) : **جودة الحياة الأسرية وانعكاسها على تنشئة الأبناء على قيم التنمية والتحديث** ، مجلة العلوم والفنون والدراسات والبحوث ، المجلد ٢٨ ، العدد الرابع ، جامعة حلوان ، مصر.
- لوكيا الهاشمى ، بوعجوج الشافعى (٢٠١٣) : **سلطة الوالدين وعلاقتها بالصراعات المختلفة لدى المراهقين فى الوسط المدرسى**، عمان، دار الأيام.
- ليلى بو عكاز (٢٠١٦) : **الأنماط القيادية السائدة وعلاقتها بالالتزام التنظيمى داخل المؤسسة ، دراسة ميدانية بمديرية الشئون الدينية والأوقاف لولاية أم البواقى** ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة العربى بن مهيدى .
- مجيدى محمد (٢٠١٣) : **السلطة الوالدية وعلاقتها بالعنف لدى المراهق فى المؤسسات التعليمية** – دراسة ميدانية بمدينة المسيلة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر.

- محمد إبراهيم محمد السفاسفة (٢٠١٧) : **قلق المستقبل وعلاقته بالتوجهات الهدفية والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة الخريجين فى جامعة مؤتة** ، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات ، جامعة عمان الأهلية ، مجلد ٢٠ ، العدد ٢ .
- محمد على معشى (٢٠١٢) : **قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات** ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، مصر، العدد ٧٥.
- محمود العشرى (٢٠٠٤) : **قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية** ، المؤتمر السنوى الحادى عشر لمركز الإرشاد النفسى ، جامعة عين شمس .
- مروان أحمد (٢٠٠٨) : **علم اجتماع تنظيم وعمل** ، دار الكتب ، الاسكندرية .
- مصطفى السعيد جبريل ، تامر عبد الحفيظ عبد الفتاح جاد (٢٠٢٠) : **أنماط التفاعل الأسرى وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية** ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة .
- ممدوح وهبة (٢٠٢٠) : **المراهقون فى دائرة الخطر** ، المؤتمر الإقليمى الثالث لصحة المراهقين ، الاتحاد العالمى لصحة المراهقين .
- منار عبد الرحمن محمد خضر، احلام عبد العظيم مبروك (٢٠١١) : **جودة حياة الأسرة وتأثيرها علي قدرة الأم لاكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدي الأطفال في سن ما قبل المدرسة** –مجلة كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان.
- نزيه أحمد الجندي (٢٠١٠): **التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان في الأسرة العمانية**، دراسة ميدانية، كلية التربية، مجلة جامعة دمشق، المجلد٢٦ العدد٣.
- هبة فتحى (٢٠٢٠) : **الصحة النفسية للمراهقين** ، كلية الطب ، جامعة القاهرة.
- هناء محمود عبد العال (٢٠١٥): **التفاعل الأسرى وعلاقته ببعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم** ، رسالة ماجستير بكلية التربية ، جامعة عين شمس.
- وسام عزمى أحمد عبد التواب (٢٠١٨) : **الخصائص السيكومترية لاستبانة الكفاءة الوالدية كما يدركها الأبناء لدى عينة من المراهقين** ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة الفيوم.
- وفاء فؤاد شلبى ، منار عبد الرحمن خضر (٢٠٢٠) : **إدارة وتنمية الموارد البشرية** ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة حلوان .

• ثانيا المراجع الأجنبية :

- Mahammad Ahmed Hammad(2016):**Future Anxiety and its Relationship to Students' Attitude toward Academic Specialization**, Journal of Education and Practice,Vol.7, No.15.
- Karrie , J., ; Craig , K. ; Brown , J. & Andrew , B. (2000) : **Environmental Factors in the etiology of anxiety** , http://www.acnnp.org.
- Shell, & Human . (2008):**Self - efficacy, attribution, and outcome expectancy mechanismsin reading and writing achievemen**t: Gradelevel and achievement-level differences. Journal of Educational Psychology, 87, 386-397.